

احمد منصور

الدامور :

كرم مجلس أمناء الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم في الدامور عدداً من الأساتذة الجامعيين المؤلفين، في احتفال أقيم في مبنى الجامعة، برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي تمام سلام، وحضور فاعليات رسمية وأمنية واجتماعية . وفي كلمة له خلال حفل التكريم رأى رئيس مجلس الأمناء، د. حاتم علامي، أن التأليف هو المرجع وصلة الوصل والبوصله والمفكرة والمرأة التي تعكس مستوى الفرد والمجتمع وطبيعة النسيج الثقافي، مؤكداً أهمية الكتاب ومكانته في عصر الثورة المعرفية المستندة إلى الطفرة التكنولوجية وعصبها المعلوماتية. بدوره قال سلام: إنها المرة الأولى التي نشهد فيها تكريماً لكوكبة من الاساتذة المؤلفين على الجهود التي يبذلونها في الجامعة، وتدلل المبادرة على أن العلاقة بين إدارة الجامعة وبين الهيئة التربوية والجسم الطالبى أخذت بعداً متقدماً من الثقة والثبات الاكاديمي. أضاف: إذا كان التوسع في نشر مؤسسات التعليم العالي مطلباً حيويًا فإن الارتقاء بنوعية التعليم العالي يوجب الالتزام بإعداد مواطنين لمجتمع المعرفة، كما يحتاج الى توفير الامكانيات والتجهيزات اللازمة لتعليم عال متميز. بعد ذلك سلم سلام وعلامي الدروع للأساتذة المكرمين، وتحدث باسمهم الدكتور محمد شيا قائلاً إنها مناسبة نادرة جدا في لبنان، أن يأتي التكريم لمستحقه، متمنياً أن يتم تخصيص المؤلفين بمعارض خاصة بهم تكون فرصة للتواصل وكسر الحاجز التجاري للمؤلفين. أما المكرمون فهم: العمداء أسعد ذبيان و**عبد الرؤوف سنو** ومحمد شيا، وكل من الأساتذة والدكاترة أديب خطار، انطوان سيف، القاضي انطوان الناشف، ايلي كنعان، جوزفين الخولي، رشا غياض، رشاش عبد الخالق، اللواء الركن رياض تقي الدين، زهير هوارى، رياض سليم، سوسن نجار، سيمون عبد المسيح، ضاهر ابي غزالة، علي شعيب، محمد جباعي، منذر جابر، ندى ابو علي، نديم نجدي، نديم محسن ووائل الديسي .

النهار 24 كانون الأول 2008

الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم كرمت الأساتذة المؤلفين

أقام مجلس أمناء الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم في الدامور حفل تكريم عدد من الاساتذة المؤلفين برعاية وزير الثقافة تمام سلام. بعد التشيد الوطني، رحب جهاد الاطرش بالحضور، تلاه رئيس مجلس الامناء الدكتور حاتم علامي واعتبر "ان الالتزام الثقافي التعليم الجامعي يشكل إحدى أهم المرتكزات التي تعيد التوازن الى التوسع الجامعي، ليشكل صلة وصل بين العناصر الجامعية في استقلاليتها ودورها الاجتماعي"، وشدد "على ان التأليف هو المرجع وصلة الوصل والبوصله والمفكرة والمرأة التي تعكس مستوى الفرد والمجتمع وطبيعة النسيج الثقافي المتصل بهذه المرحلة او تلك"، مؤكداً "أهمية الكتاب ومكانته في عصر الثورة المصرفية المستندة الى الطفرة التكنولوجية وعصبها المعلوماتية."

وقال الوزير سلام: "جرت العادة، ان نلتقي مع قيادات الجامعات، في احتفالات التخرج، او في يوبيل التأسيس والمناسبات العامة، ولعلها المرة الأولى التي نشهد فيها تكريماً لكوكبة جلييلة من الاساتذة المؤلفين على الجهود التي يبذلونها في الجامعة، والمبادرة خيرة وهي تدل الى ان العلاقة بين قيادة الجامعة والهيئة التربوية والجسم الطالبى أخذت بعداً متقدماً من الثقة والثبات الاكاديمي."

وأضاف: "إذا كان التوسع في نشر مؤسسات التعليم العالي مطلباً حيوياً فإن الارتقاء بنوعية التعليم يجب ان يلتزم إعداد مواطنين لمجتمع المعرفة، قابلين للتعلم الذاتي والمستمر، وقادرين عليه، وليس تخريج متعلمين يحملون كمّاً من المعلومات، سرعان ما يبلى، كما يحتاج الى توفير الامكانيات والتجهيزات اللازمة لتعليم عال متميز، ولدعم جهد البحث والتطوير في مؤسساته وتحسين ظروف هيئات البحث والتأليف والتدريس وظروف عملهم وتطوير قدراتهم المعرفية محلياً وخارجياً." وختم: "أستدرك بأن تكريم الأساتذة المؤلفين في الجامعة الحديثة، انما يصب في مجال التقدير لجهودهم، وفق الالتزام بمعايير الجودة في التعليم الجامعي، ان التكريم هو مقياس وهو تحد في أن معاً، هو مقياس لتطور الفكر الجامعي وفق مبدأ **Perish Or Publish** أي إما أن تنشر أو ان تندثر، وهو تحد لان التأليف والبحث والنشر الجامعي، باتت كلها محكاً لقدرات الاساتذة. لا أشك في ان المكرمين، يستحقون هذا التكريم ولعل في مسيرتهم الجامعية بعده، ما يؤكد حسن الثقة. مبروك لكم هذا التقدير، والأمل بتكريم الجامعة نفسها في المستقبل مع تراكمية الانجازات التربوية". بعدها سلم الوزير سلام وعلامي الدروع للاساتذة المكرمين، وتحدث باسمهم الدكتور محمد شيا.

والاساتذة المكرمون، هم: العميد الدكتور أسعد ذبيان، الدكتور أديب خطار، الدكتور انطوان سيف، القاضي انطوان الناشف، ايلي كنعان، الدكتورة جوزفين الخولي، الدكتورة رشا غياض، الدكتور رشاش عيد الخالق، اللواء الركن رياض تقي الدين، الدكتور زهير هوارى، الدكتور رياض سليم، الدكتورة سوسن نجار، الدكتور سيمون عبد المسيح، الدكتور ضاهر ابي غزالة، العميد الدكتور عيد الرؤوف سنو، الدكتور علي شعيب، الدكتور محمد جباعي، العميد الدكتور محمد شيا، منذر جابر، ندى ابو علي، نديم نجدي، نديم محسن ووائل الديسي.